جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمـين للدراسـات العلـــيا
العلوم السياسية - العلاقات الدولية

النزوح السكاني وأثره في الأمن الوطني العراقي

رسالة قدمهَا الطالب

علـــي عـــريان صـــالح

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في العلوم السياسية
فرع العلاقات الدولية

أشراف

أ . م . د . قاسم محمد عبيد الجنابي

1439هـ 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الحج ــ الآية 40

الإهـــــداء

إلى .....

من ذكرهم الله في قوله.

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَ قَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَ قُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)

صدق الله العلي العظيم

إلى من علمني الصدق والوفاء وحب الناس .....ابي .

إلى نبع الحنان المتدفق .....وبحر الوفاء الذي لا ينضب ..أمي .

أطال الله اعماركم بالخير والقرب الى الله .

إلى ...من أشدد بهم أزري ...وأشركهم في أمري.. سندي في هذه الدنيا.. أخوتي

حفظكم الله ورعاكم .

إلى رفيق دربي ..ومصدر عزيمتي ..والتي أعطت كل شيء من أجلي.. وسارت معي الدرب خطوة خطوة... زوجتي العزيزة...حفظك الله ووفقك لكل خير .

إلى ..مهجتي وفلذات كبدي ..ومصدر سعادتي ...بناتي الغاليات (أم البنين وصفا وفاطمة)...حفظكن الله بحفظ الايمان ..وأنار طريقكن بالعلم والمعرفة.

إلى عيناي اللذين أبصر العالم بهما وضوحا مشرقا ..وامتدادي وسر وجودي في هذه الحياة...ولداي (مصطفى وفيض الحسين)

أهدي لكم ثمرة جهدي مع المحبة

الباحث

شكر وعرفان

وانا اضع اللمسات الاخيرة على هذا الجهد المتواضع لا يسعني الا ان ارفع اكف الشكر عالياً لأحمد الله على فضله وسبوغ نعمهِ مستحضراً قوله (لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) اللهم لك الحمد والشكر ،على توالي نعمك التي لاتعد، ولاتحصى وحسبي ان اكون ذلك العبد الشكور، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وال بيته الطاهرين وصحبه المنتجبين.

اما بعد وبعد التوفيق من الله لإنجاز هذه الرسالة فأني اتقدم بالشكر الى من كان له الفضل الاكبر في تحقيق حلمي المرحوم السيد (محمد بحر العلوم) مؤسس معهد العلمين للدراسات العليا . كما اتقدم بالشكر والامتنان لأستاذي الفاضل الاستاذ المساعد الدكتور (قاسم محمد عبيد الجنابي) لقبوله الاشراف على هذه الرسالة ، ولما حباني به من كرم خلق ، ورحابة صدر ، ولما بذله من جهد كبير ، في متابعة هذه الرسالة فجزاه الله خير الجزاء. كما اتقدم بالشكر الجزيل لكل العاملين في معهد العلمين للدراسات العليا من أساتذة أكارم طوقونا بجميل فضلهم وبالخصوص الاستاذ الدكتور(زيد عدنان محسن) رئيس قسم العلوم السياسية ، وكذلك الاخوة والاخوات الموظفين الذي لم يدخروا جهدا في تقديم كل ما لديهم والشكر موصول للأخوة الافاضل العاملين في مكتبة الروضة العلوية المقدسة لما قدموه لي من بعض المصادر، وكذلك جميع الاخوة العاملين في المكتبات التخصصية لكليات العلوم السياسية والقانون في جامعة النهرين، وجامعة بغداد ، وجامعة البصرة، فضلا عن العاملين في مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا وخصوصا الاخ أحمد عبد الرحيم الساعدي ، كما أتقدم بالشكر الجزيل الى كل الاخوة في الوزارات الذين أمدوني بالبيانات المهمة ، وخصوصا الاخوة في وزارة الهجرة والمهجرين ووزارة التخطيط (الجهاز المركزي للإحصاء) ،والشكر الجزيل للأستاذ حسين جلوب الساعدي مدير مؤسسة الهدى للدراسات الاستراتيجية في ميسان لما قدمه لي من المساعدة ، وكذلك الشكر لمنتسبي دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ميسان وبالخصوص السيد مدير الفرع جبار عليوي شامي والاستاذ عمار دعير فالح. ولا انسى بالفضل الدكتور وجدان فالح الذي اتحفني بتوجيهاته القيمة ، وكذلك الدكتور علي حسن هذيلي لتقويمه الرسالة لغوياً وكذلك اصدقائي ورفاق مسيرتي الدراسية طلاب العلوم السياسية فرع العلاقات الدولية وبالخصوص كل من السيد احسان باقر الصافي والصديق العزيز عقيل حمدان عباس ولا انسى بالشكر جميع منتسبي مديرية احصاء ميسان الذين مدوا لي يد العون ما استطاعوا ولله الحمد

.....الباحث

المحتويات

الموضـوع	رقم الصفحة	
	من	إلى
المقـدمة	**1**	**5**
الفصل الأول : الأمن الوطني (المفهوم والأبعاد والمستويات)	**7**	**45**
المبحث الأول:–مفهوم الأمن الوطني والمفاهيم ذات العلاقة	**8**	**22**
المبحث الثاني:– أبعاد الأمن ومستوياته وأهم النظريات المفسرة للأمن	**23**	**45**
الفصل الثاني: – الأمن الوطني العراقي (المقومات والتحديات والاستراتيجية)	**47**	**105**
المبحث الاول:– مقومات الأمن الوطني العراقي .	**47**	**62**
المبحث الثاني:– تحديات الأمن الوطني العراقي .	**63**	**88**
المبحث الثالث:– استراتيجية الأمن الوطني (المفهوم والوسائل والاهداف)	**89**	**105**
الفصل الثالث :– ظاهرة النزوح السكاني وتحديات الأمن الوطني العراقي وأفاق المستقبل	**107**	**163**
المبحث الاول:– النزوح السكاني في العراق (النزوح الداخلي)	**107**	**128**
المبحث الثاني: – تاريخ النزوح السكاني في العراق وأسبابه	**129**	**145**
المبحث الثالث:– النزوح : (أسبابه وأثاره ...نظرية مستقبلية للنزوح في العراق)	**146**	**163**
الاستنتاجات والتوصيات والمصادر	**164**	**192**

الاشكال التوضيحية

التسلسل	العنوان	رقم الصفحة
1 -	مكونات أمن الأنسان وفق تقرير التنمية البشرية في العراق 2008	28
2 -	تطور حجم سكان العراق(بالمليون) للفترة من 1947- 2016	53

الجداول

التسلسل	العنوان	رقم الصفحة
1-	عدد سكان العراق ومعدلات نموهم للفترة من 1947- 2016	52
2-	نسبة الفقر وفجوة الفقر وشدة الفقر في العراق للفترة من 2007-2012	77
3-	الفرق بين كل من الشخص النازح واللاجئ	115
4-	الجهة المسؤولة عن نظام حماية كل من اللاجئين والنازحين داخلياً	115
5-	الإطار القانوني لكل من اللاجئين والنازحين داخلياً	116
6-	المقارنة بين موجة النزوح عام 2003 وبين موجة النزوح التي حدثت بعد تفجيرات سامراء 2006	139
7-	أعداد النازحين في كل محافظة بعد 2014	144
8-	التوزيع النسبي للسكان النازحون حسب الديانة ومحافظة النزوح	149
9-	التوزيع النسبي للسكان النازحون حسب القومية والمحافظة التي نزحوا اليها	149
10-	مقدار الفقر في المحافظات التي تعرضت للنزوح	153

ملخص الرسالة

استندت هذه الرسالة الموسومة (النزوح السكاني وأثره في الأمن الوطني العراقي) على فكرة مفادها أن العراق على الرغم من امتلاكه العديد من المقومات المادية والمعنوية التي لو استُغلت استغلالاً صحيحا من الحكومات التي توالت على حكم العراق ، وعبر تاريخه الطويل ، لكان في مصاف الدول المتقدمة ، الا أن استبداد ، ودكتاتورية الطبقة الحاكمة ،ومحاولة الانفراد بالسلطة ،وتهميش الأخر جعلت بناء الدولة ضعيفاً هشاً ، وأمنه الوطني غير قادر على مواجهة التهديدات الخارجية ، فضلاً عن عدم احتواء المشاكل الداخلية .

تمثل فترة سقوط النظام الديكتاتوري بعد 2003 على يد قوات الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها واحتلال العراق التحدي الأكبر الذي يضاف لمجموعة تحديات اخرى تمثلت بالتحديات (الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية) . أذ يُعد حل المؤسسة العسكرية المتمثلة بالجيش العراقي وباقي المؤسسات الأمنية ، وتسريح الألاف من ابناء هذه المؤسسات ضباطاً ومراتب حدثاً خطيراً أسهم في ازدياد نسب البطالة ، والتحاق جزءا منهم مع الجماعات الإرهابية . أن بناء الدولة وفق المحاصصة السياسية والطائفية تسبب في أحداث فجوة كبيرة بين مكونات الشعب العراقي لكون هذا البناء جعل بعض المكونات تشعر بالتهميش والاقصاء .

كل هذه الأحداث مجتمعة ساهمت في أرباك الوضع الأمني ، وبدء مرحلة جديدة أو طارئة على الشعب العراقي تمثلت بالحرب الطائفية بين مكونات الشعب الواحد والتي أودت بحياة الملايين نتيجة القتل على الهوية . رافقت هذه العملية أحداث لا تقل أهمية عن القتل ، تمثلت ببدء موجات من النزوح القسري للسكان نتيجة الحرب الطائفية واشتداد المعارك والمواجهات في المناطق التي كانت ملاذاً أمناً للمجاميع والعصابات الإرهابية المتطرفة . لم تكن موجات النزوح السكاني حدثاً طارئا في تاريخ العراق السياسي اذ مرَ العراق عبرَ تاريخه الحديث بعدة موجات للنزوح كان السكان العزل هم ضحيتها ، سياسات ورؤى قامت على الاستبداد والتسلط ومحاولة التفرد بالسلطة من قبل الأنظمة الحاكمة التي توالت على حكم العراق . تطرقت الدراسة الى أهم ثلاث موجات نزوح للسكان حدثت في العراق ، كانت الموجة الاولى للنزوح قبل 2003 والتي طالت بعض الأقليات والجماعات الأثنية في العراق ، كالكرد الفيلين ، وحملات الانفال في شمال العراق والتي تسببت بالنزوح القسري لألاف العوائل من السكان

الاكراد ، أما الموجة الثانية بعد عام 2003 بسبب بدء حالة من الاقتتال الطائفي كان اشدها التي حدثت بعد تفجير الأماميين العسكريين ع في سامراء عام 2006 ، وفي حزيران عام 2014 وبعد احتلال عصابة داعش الارهابية لمدينة الموصل بدأت صفحة قاسية من الالم والمعاناة طالت الملايين من السكان في محافظات الموصل والانبار وصلاح الدين تمثلت بنزوح الملايين من الاسر وتركهم عرضة للألم والمعاناة ، والحرمان من ابسط مقومات العيش ورغم القوانين والمبادئ والتوجيهات التي شرعتها الأمم المتحدة وباقي الجهات ذات العلاقة ،الا أن ذلك لم يترجم كواقع عملي على الارض ، وعدم وجود رؤيا حقيقية وجادة من قبل الحكومة العراقية لمعالجة ملف النازحين بسبب حجم الفساد المالي والإداري الذي رافق هذا الملف .

الفصل الأول

الأمن الوطني

(المفهوم والأبعاد والمستويات)

الفصل الثاني

الأمن الوطني العراقي (المقومات والتحديات والاستراتيجية)

الفصل الثالث

ظاهرة النزوح السكاني وتحديات الأمن الوطني العراقي وأفاق المستقبل

المقدمـــــة

الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات

يُعد الأمن قضية كبرى وهاجساً يشغل المجتمع الانساني المعاصر ، ويطغى على اهتماماته اذ تسعى الدول جاهدة لوضع ترتيبات واجراءات ظاهرة وخفية، وتخصص موارد ضخمة وجهودا وطاقات هائلة من أجل تحقيق الأمن . إن الدول، وعبر تاريخها الطويل ، تمر بمجموعة من الاحداث المختلفة ،ولحظات تتفاعل فيها الاحداث لتنتج حلا لواحدة أو اكثر من القضايا ذات المساس المباشر بأمن الانسان وحفظ كيانه من اي تهديد خارجيا كان ام داخليا، وبما ان التحديات الأمنية لم تعد حبيسة المخاطر الداخلية للدول ، فأنها امتدت لتكتسب صفة العالمية ولتترك اثارها المتنوعة والمتعددة في الدائرة الأولى (الدولة ذات السيادة) والدائرة الثانية (النظام والتنظيم الاقليمي في مناطق العالم المختلفة) والدائرة الثالثة (الدائرة العالمية).

ونتيجة لإزالة الحواجز التي كانت قائمة في القرن العشرين اصبحت هذه الدوائر الثلاثة مترابطة مع بعضها، وبذلك سيكون لها تداعيات سلبية واخرى إيجابية على الامن الدولي. ولان العراق اليوم هو اكثر أمم الارض تعرضا للعدوان ، لما يمتلكه من مقومات عديدة منها (جغرافية واقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها ....) فان الحديث عن الأمن الوطني ، يطرح نفسه بشكل اكثر الحاحاً واكثر ضرورة من ذي قبل ، بسبب ان العراق تعرض لعملية تغيير كبيرة ناتجة عن احتلال قادته الولايات المتحدة الامريكية عام 2003 ادت الى فقدان العراق لأمنه الوطني .

ان ما حدث بعد 2003 من تحديات ومخاطر كانت وما زالت هي الاخطر من كل مراحل التاريخ التي مر بها العراق، إذ ان عملية التغيير انتجت آثاراً خطيرة تمثلت بحل الكثير من مؤسسات الدولة المهمة وخصوصا الامنية منها ،وتأسيس حكومة المحاصصة الطائفية والتوافقية ، فضلا عن اقصاء الكثير من الكفاءات العراقية، وبذلك انتجت عملية التغيير مجموعة تحديات كان اشدها خطرا الانقلاب الأمني ، والصراع الطائفي ، والقتل على الهوية، وفي خضم هذه الاحداث ونتيجة لظهور العديد من الفصائل المسلحة المتأطرة بإطار طائفي ،وهي تمارس اشد حالات العنف وتتعرض للمدنيين الامنين ليبتدئ مسلسل جديد تمثل بظاهرة النزوح القسري للسكان، بالرغم من ان ظاهرة النزوح الداخلي للسكان قديمة قدم البشرية ،الا ان ظهورها بالمستوى والشدة التي شهدها العراق، انما جاء نتيجة لظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية سمحت بذلك ،ولان العراق في تاريخه الحديث مر بثلاث مراحل للنزوح السكاني، إلا ان موجات النزوح الاخيرة ،ولاسيما بعد حزيران 2014 بعد احتلال تنظيم داعش الإرهابي لمدينة الموصل واجزاء أخرى من البلاد كانت الحدث الأكبر في تاريخه. وبذلك يحتل المدنيون

مكان الصدارة في قائمة الضحايا، لذا يضطر الكثير منهم لترك مكان اقامته باحثا عن ملجا يوفر له الحماية ، أو يعبر الحدود الى دولة مجاورة فيكون لاجئا في تلك الدولة في ظل غياب حلول استراتيجية من قبل الحكومة لأنهاء ازمة النزوح.

أولا : أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنهَا تتناول الأمن الوطني العراقي ، وأهم المقومات المادية والمعنوية التي يرتكز عليها، إضافة الى طبيعة التحديات الداخلية والخارجية ، ومدى تأثيرها في الامن الوطني ، لتبرز واحدة من أهم هذه التحديات ، وهي ظاهرة النزوح القسري الداخلي للسكان ، وما تنطوي عليه من توترات واختلافات اضعفت النسيج الاجتماعي ، وافقدته توازنه ، وأظهرت اصطفافه الطائفي والمذهبي ، وتنامي انتماءه العشائري ،مدفوعا بأيديولوجيات خارجية ، أسهمت اسهماً كبيراً في تمزيق وحدته ، وسط غياب رؤية حقيقية لمفهوم الدولة ، ولهذا الموضوع أهمية خاصة تتلخص على النحو الاتي :

1- إنَّ مشكلة الأمن الوطني لها حضور واسع في المشهد العراقي ، إذ تتصل بكل شيء ويتصل كل شيء بها ، حتى غدت المشكلة الأولى التي تواجه النظام السياسي .

2- منذ (2003) عمل الجميع على صياغة استراتيجية واضحة للأمن الوطني ، وبالخصوص في مجال مكافحة الإرهاب والتعامل مع الجماعات الإرهابية وتطورها الفكري والعقائدي .

3- تعرض الأمن الوطني العراقي بعد عام 2014 الى تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وبمختلف المستويات كان أبرز هذه التحديات النزوح السكاني

4- كان النزوح السكاني الحدث الأكبر والتحدي الأصعب على المجتمع العراقي ، لما انطوت على هذه الظاهرة من اثار ممتدة واحداث وتفاعلات غير مسبوقة ، جعل من دراستها والبحث في مضامينها ضرورة علمية ، فضلا عن ظروفها الاخلاقية والادبية .

5- تستمد هذه الدراسة أهميتها ، من الاهتمام الرسمي وغير الرسمي في ظاهرة النزوح ، فضلا عن كون الظاهرة تمثل حدثاً انيا غير مفروغ من تداعياته.

ثانياً: اشكالية الدراسة

تنطلق الدراسة من إشكالية مفادها ان الامن الوطني العراقي يرتكز على مجموعة مقومات مادية ومعنوية ، اضافة لوجود تحديات خارجية ، كان ابرزها تدخل دول الجوار الإقليمي للعراق فضلا عن تدخل الدول الكبرى ، وهناك تحديات داخلية تمثلت بالتحديات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) . شكلت ظاهرة النزوح واحدة من هذه التحديات الخطيرة على الامن الوطني العراقي وبالخصوص بعد 2014.

كما تضمنت الاشكالية أسئلة استفهامية متعددة تمثلت بالتساؤلات في أدناه والتي مثلت أهم محاور الدراسة .

1 – ما هو مفهوم الأمن الوطني و ما هي أهم أبعاده ومستوياته والمفاهيم ذات العلاقة وأهم النظريات المفسرة له .

2 - ما هي أهمية الأمن الوطني وأهم المقومات المادية والمعنوية التي يرتكز عليها .

3 – ما هي أهم التحديات الداخلية والخارجية التي واجهها الأمن الوطني وخصوصاً بعد 2003 ، وما هي أثارها على أمن العراق واستقراره

4 – تُعد ظاهرة النزوح السكاني واحدة من أهم التحديات التي واجهت الدولة العراقية بعد 2003.

5 – ما هي اهم مخاطر ظاهرة النزوح السكاني في العراق وتأثيرها على الأمن الوطني العراقي وخصوصاً بعد 2014 .

6 – ما هي أهم الاثار المترتبة عن النزوح (الديموغرافية والاقتصادية والأمنية) .

ثالثاً : فرضية الدراسة

ترتكز هذه الدراسة على افتراض مفاده ان ظاهرة النزوح السكاني ، هي واحدة من أكبر التحديات التي واجهت بناء الدولة العراقية بعد2003 ، ذلك لغياب الأمن نتيجة عدم تبني رؤية

حقيقية للحفاظ على كيان الدولة من التهديدات الداخلية والخارجية .كذلك كلما زادت ظاهرة النزوح انعكس ذلك سلباً على الأمن الوطني .

رابعاً : صعوبات الدراسة

مما لا شك فيه أن عملية البحث العلمي ، بحد ذاتها عملية لا تخلو من الصعوبات والتحديات ، ويمكن عدها تحدٍ بحد ذاته ، ولأنني من العاملين في وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء ، وقد قمنا بتنفيذ (المسح الوطني للنازحين في العراق 2014) ،وجدت من خلال مقابلة بعض النازحين مقدار الألم الذي تعيشه هذه الشريحة ، التي كانت ضحية الخلافات السياسية ، والاختلافات المذهبية والعقائدية ، لذا آليت على نفسي الخوض في هذا الملف الشائك الذي تعتريه الكثير من شبهات الفساد المالي والاداري ، ولعلي أخرج ولو بجزء من الحقيقة حول هذا الملف وانطلاقا من القاعدة (ما لا يدرك كله فلا يترك جله) . اكتنفت عملية البحث والدراسة التي تخص ظاهرة النزوح السكاني الكثير من الصعوبات والتي يمكن أجمالها بالنقاط الأتية :

1 – قلة المصادر المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة (النزوح السكاني) ، لكون الظاهرة طارئة على المجتمع العراقي ، أو قد يكون لها ما يشابهها في تاريخ العراق الا أنها لم تكن بحجم الحالة قيد الدراسة وخصوصاً بعد 2014.

2 – تحفظ الكثير من الوزارات والمؤسسات المعنية بشأن النازحين من إعطاء بيانات دقيقة حول أعداد النازحين ومقدار الأموال والمساعدات المقدمة لكون هذا الملف تعتريه الكثير من الشبهات .

3 – عدم وجود بيانات دقيقة عن رصد تحركات النازحين ، وخصوصاً العائدين الى الأماكن التي تم تحريرها .

خامسا : منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على مناهج متعددة من البحث العلمي ، لغرض الاحاطة بأكبر قدر ممكن من ابعاد هذه الدراسة بسبب طبيعة وتنوع متغيرات الظاهرة موضوع البحث. وتم الاعتماد على مناهج منها المنهج التاريخي الوصفي ، والمنهج التحليلي ، فضلاً عن الاستقرائي

المستقبلي (الاستشرافي) لصياغة مشاهد مستقبليه محتمله لظاهرة النزوح السكاني وعودة النازحين

سادسا : هيكلية الدراسة

تضمنت الدراسة ثلاثة فصول فضلا عن مقدمة وخاتمة واستنتاجات وتوصيات وقد تم تقسيمها على النحو الاتي :

- الفصل الأول :جاء بوصفه اطاراً نظرياً للدراسة ،وقد قسم الى مبحثين ، تناول الأول مفهوم الأمن الوطني والمفاهيم ذات العلاقة، فيما تناول المبحث الثاني أبعاد الأمن الوطني ومستوياته وأهم النظريات المفسرة للأمن .
- أمَا الفصل الثاني : فقد جاء مبيناً ، المقومات والتحديات والاستراتيجية للأمن الوطني. وقد قسم الى ثلاث مباحث ، تناول المبحث الأول مقومات الأمن الوطني العراقي ، أمَا المبحث الثاني فقد تناول تحديات الأمن الوطني العراقي ، أمَا المبحث الثالث تناول استراتيجية الأمن الوطني العراقي (المفهوم ، والوسائل ، والأهداف)
- عالج الفصل الثالث ، ظاهرة النزوح السكاني في العراق وافاق المستقبل ، وقد انتظم في ثلاث مباحث ، تناول المبحث الأول ، النزوح السكاني في العراق ، أمَا المبحث الثاني فقد تناول تاريخ النزوح السكاني في العراق وأسبابه . والمبحث الثالث تناول ، النزوح واسبابه واثارة فضلا عن نظرة في مستقبل النزوح في العراق.